VOL 14 NO. 1023

السنة الرابعة عشرة العدد ١٠٢٣

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

صاحب الجريدة
ومحررها المسؤول
—*بولس شحاده*—

Jerusalem, wednesday 30 August 1933

(الموافق ١٠ جمادي الاولى الهجري سنة ١٣٥٢)

القدس — الاربعاء في ٣٠ آب سنة ١٩٣٣

قد حان للمسيحيين
يفكروا بمستقبلهم

نخبة الحديث

بقي ان نشير في هذه المقالات الى خطأ اقتصادي ذهب اليه بعض المسيحيين ـ وبعض اخواننا المسلمين ـ وهو اعتقادهم ان الوظيفة اساس من اسس الثروة . والحقيقة ان الوظائف في العالم الا القليل منها لم تكن يوماً من الايام سبباً للثروة ، فالثروات لم تجتمع عن طريق الوظائف بل عن طريق الصناعة والتجارة والزراعة ، ولم تكن الوظيفة في الغالب الا من قبيل قولهم « قوت ولا تموت » . فاذا كان المسيحيون او المسلمون يظنون ان الوظائف التي في ايدي المسيحيين تضمن لهم السعادة فهم واهمون وسوف تكون هذه الوظائف سبباً لتأخر المسيحيين الاقتصادي في فلسطين

لم يكن المسيحيون في زمن الدولة العثمانية يشغلون من الوظائف الا القليل منها ومع ذلك فالثروة كانت بين ايديهم اما اليوم وقد اخذوا يفكرون بالوظائف فالثروة قد انتقلت من ايديهم الى ايدي غيرهم .

الاعتماد على الوظيفة يقتل في الشاب الطموح والثروة لا تأتي الا عن طريق الطموح والمغامرة . فالشاب الذي يتناول في الشهر مبلغاً معيناً من المال لا يمكن ان تتولد في نفسه الرغبة في طلب الثروة ، فان كان راتب الشاب عشرين جنيهاً كانت نفقاته بحسب هذا الراتب وان زاد زادت النفقات وان قل قلت . والذين يوفرون من راتبهم يعدون على الاصابع وهؤلاء لا يؤثرون شيئاً في مجموع الامة

ولسنا نحتاج ان ندل القارئ على هؤلاء الموظفين . فالكل يعلم ان من الموظفين تسعة وتسعين في المئة لا يوفرون في آخر الشهر شيئاً . ولولا الازمة الاقتصادية القائلة لوجدت عدداً من هؤلاء الموظفين يتركون وظائفهم ويشتغلون في المهن الحرة التي تعود عليهم باضعاف اضعاف ما يتقاضونه من الرواتب

كلامنا عن المسيحيين اليوم . ونحن حباً بمصلحة هذه الطائفة نريد ان نسطر هذه الحقيقة وهي : اذا كان المسيحيون اليوم يشغلون عدداً من الوظائف اوجدتهم فيها ظروف الاحتلال فسوف يأتي يوم لا يكون فيها منهم الا العدد القليل لان الحكومة طوعاً او كرهاً لا بد ان تراعي النسبة في الوظائف بين مختلف الطوائف . فماذا يعمل المسيحيون في المستقبل وهم يرون ان الوظائف لا تبقى في ايديهم الى الابد ؟ وكيف يجب ان نربي اولادنا لكي نؤهلهم للحياة الاقتصادية الحرة ؟ . وهل يجوز ان نبقى سائرين في اودية الضلال والوهم ونعتقد ان الوظيفة خالدة او انها ركن من اركان المعيشة ؟ .

الزحام الاقتصادي شديد في فلسطين . والميدان اصبح واسعاً امام اليهود لا امام المسيحيين ولا المسلمين ومزاحمة اليهود الاقتصادية من اشق الامور . فماذا تعمل هاتان الطائفتان وعدوها شديد لا يرحم ؟

لو كانت ابواب اميركا مفتوحة لنصحت لاخواننا المسيحيين ان يهاجروا الى تلك البلاد لان ابواب الرزق مفتوحة هناك . وهذه الثروة التي نراها في القرى المسيحية اسبابها اميركا ولكن اميركا قد اقفلت ابوابها وحالتها الاقتصادية اليوم لا تحسد عليها ، فما الذي يجب ان يفعله المسيحيون اليوم ؟

وخلاصة القول ان مستقبل المسيحيين في فلسطين مظلم جداً اذا لم يوحدوا كلمتهم ويسيروا اقتصادياً في غير هذا الطريق الذي يسيرون فيه . وان كنا نأسف لشيء فاننا نأسف لهذا التدهور الذي اصاب هذه الطائفة فافقدها كثيراً من ثروتها

لماذا اخترنا الكاثوليكية دون
غيرها من الطوائف المسيحية؟

نريد توحيد الجبهة

جاءنا ما يلي :

سيدي الفاضل صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء المحترم

قرأت مقالكم « المسيحيون في حاجة الى جبهة موحدة فاعجبني ما فيه من الاراء الصائبة والحكم السديدة ، واكبرت فيكم تلك الصراحة والجرأة الادبية في الدفاع عن الطائفة المسيحية فهل لك ايها الفاضل ان تبين لنا الاسباب التي حملتك ان تختار الطائفة الكاثوليكية دون غيرها من الطوائف في حين انك تعلم ان الاكليروس الطوائف الغربية من النفوذ الروحي والزمني على الشعب ما ينافي الحرية والاستقلال الفردي وهما ركنان اساسيان للحياة . .

الغاية التي ترمي اليها المرآة ايها الفاضل هي ان تتوحد الطوائف المسيحية وتندغم كلها في طائفة واحدة لاننا نخشى على المسيحية في الشرق من التدهور والاضمحلال للضغط الاقتصادي والاجتماعي الواقع عليها فالوحدة في نظرنا هي اساس السياسة الشرقية اليوم تستطيع ان تقف امام تيار الغرب الجارف وكما اننا ندعو الى الوحدة المسيحية كذلك ندعو الى الوحدة الاسلامية ، وقد كنا نود ان تقوم القومية العربية مقام المسيحية والاسلامية ولكن في فلسطين والكلام عن فلسطين اليوم متشبع جوها بهذه الطائفية وستظل الطائفية في الهواء الذي تذرو عليه السياسة — اسوء الحظ — ما دام في فلسطين مكان يدعى الحرم الشريف وآخر يدعى قبر المسيح وآخر يدعى القيامة وبيت لحم . فنحن اذاً مضطرون ان نتمشى مع هذه الطائفية الى زمن حتى يتشرب ابناء فلسطين روح القومية وينسى كل واحد انه مسيحي وانه مسلم ونرجو ان لا يكون ذلك الزمن بعيداً

قلنا ان الغاية التي نرمي اليها هي توحيد الطوائف المسيحية وجعلها كلها

الروحية والاخلاقية والمادية بسبب هذا التفرع الذي طرأ على بلادنا . وليذكر دائماً شباب المسيحيين ان عليهم تبعة خطيرة وان هذه البلاد بلادهم ، فاذا اصابهم الفقر وحلت بهم الكوارث فليس امامهم الا الهجرة والوطن عزيز والاهل كرام .

هذا ما اردنا ان نثبته في هذه المقالات عن المسيحيين ، ونحن نكتفي اليوم بما سطرناه على صفحات هذه الجريدة املين ان نكون قد قدمنا شيئاً من الخدمة لاخواننا وان يحملوا كلامنا محمل الاخلاص والغيرة على مصالحهم ومستقبلهم الذي يهم كل عربي في هذه البلاد ، ولسوف تبقى هذه الجريدة ترسل الدفع كل اسهم يصوب نحو المسيحيين الذين هم بحق ثروة لا من رجال المسيحية الماضية او حماة هذه المقدسات التي يقدسها تسع مئة مليون مسيحي …

وقفة من وقفات
عوده بك القسوس الوطنية

التاريخ

في سنة ١٩١٠ ثار لواء الكرك على الدولة العثمانيه بسبب تحرير النفوس فقتل الكركيون عدداً من الاتراك والجنود التي كانت مرابطة في الكرك فارسلت الحكومه في ذلك الوقت سامي باشا الفاروقي لتأديب اهالي الكرك والعربان الذي ثاروا وكانت الاوامر شديدة ان يبطش الجيش باهالي الكرك وان لا يرحم في العقاب . فلما وصل الجيش القطرانة وعلى رأسه قائد يدعى صلاح الدين بك لعبت الحمية والنخوة والشجاعه في رأس عوده بك وذهب على رأس وفد مؤلف من اربعة فرسان ولم يزل سائراً في وسط الاخطار العظيمة حتى التقى بالقائد . ولم يزل به الى ان خفف من حدته واقنعه ان يستعمل الرأفة والرحمه مع اهالي الكرك من مسلمين ومسيحيين ، فدخل القائد المدينه سالماً وعامل الاهالي احسن معاملة بتأثير عوده بك . و هذا امر لا يجهله احد من الاهالي وهم لا يزالون يتحدثون به الى اليوم

في الحرب العامة

وحدث في الحرب العامة ان جمال باشا اصر على اهل الكرك ان يجندوا منهم الف فارس عدا العربان المتطوعين من كل الجهات وان يهاجموا العقبه التي كان سمو الامير فيصل في ذلك الوقت متحصناً فيها . فلم ير الاهالي بداً من النزول على ارادة جمال باشا ، فجندوا الفرسان ، واجتمع عدد كبير من متطوعي البدو وساروا نحو العقبة . فلما وصل الجيش الى الشوبك جمع عوده بك بعضاً من كبار القوم واقنعهم ان محاربة الامير فيصل تعني محاربة القضية العربية فارأي عنده ان يرسلوا كتاباً في السر الى الامير مع ساع مخصوص يخبره بقدوم هذا الجيش عليه ليتخذ عدته ويحيد من الطريق . فاتفقوا على ذلك وكتب الكتاب ، واعطي الى ساع امين ونفحه عوده بك ١٠ جنيهات ذهبية اجرة عمله . فذهب الساعي واعطى الكتاب الى الامير فيصل في رمز من الادب

ولما وصل الجيش الكركي العقبه لم يجد احداً من جنود الملك فيصل ، وهكذا انقذ عوده بك بحكمته جيش هذا الامير العربي

ويوم انتهت الحرب ودخل الامير فيصل الشام ذهب عوده بك لسلام عليه فقال له « ان كتابك الذي ارسلته سوف يظل في اطار من ذهب لانه انقذ جيشنا من كارثة كان لا بد من وقوعها »

هذه احدى وقفات هذا الرجل الذي لم يسمع عنه من قبل انه اساء الى احد من الناس او اساء القضيه العربية بشيء

ويكفي ان نذكر انه كان عضواً في محكمة الكرك مدة ١٦ سنة في زمن الاتراك ، في الزمن الذي كان فيه المستقيمون والنزهاء يعدون على الاصابع لم يسمع في كل هذه المدة ان

طائفة واحدة اي كتلة واحدة واخترنا الكاثوليكية لان رئاستها الروحية عربية تتكلم لغتنا وتشعر معنا وهي منا وفينا . واما الرئاسات الروحية في الطوائف الاخرى فهي اجنبية عنا . فالرئاسه الروحية مثلاً في الطائفة الارثوذكسية يونانية وهل تنتظر من اليونان ان يشعروا مع العرب . والرئاسه الروحية عند اللاتين ايطالية او اسبانيولية اي اجنبية والرئاسة الروحية عند البروتستانت انكليزيه وبديهي ان الرئاسة الاجنبية لا يمكن ان تشعر مع العرب كالشعور رئاسة عربية وهذه الرئاسة لا وجود لها الا في الطائفة الكاثوليكية . . هذا هو السبب الذي جعلنا ندعو ان تنضم جميع الطوائف المسيحية الى هذه الطائفة . اضف الى ذلك ان هذه الطائفة يدعمها ايضاً قداسة البابا ونحن في حاجة الى دعامة خارجية تدافع عنا عند الحاجة ونستند اليها ، وقوة قداسة البابا لا يستهان بها في كل امورنا الخارجية الروحية والزمنية

فتفرق كلمة المسيحيين هي التي ستكون سبب تقهقرهم واضمحلالهم في المستقبل ، ويكفي ان يذكروا انهم قليلون بالنسبة الى غيرهم من الطوائف الاخرى فعليهم يجب ان تكون السبب في جمع كلمتهم لا في تفرقهم مذاهب مختلفة كل مذهب يحارب اخاه . .

هذا هو رأينا في هذه القضية نبسطه بكل وضوح وجلاء ونضعه امام المسيحيين في فلسطين ليروا رأيهم فيه وان كنا نعتقد ان الزمن لم يحن بعد ليرى المسيحيون الخطر المحدق بهم فيؤلفوا هذه الوحدة التي ندعو اليها ، والتي بدونها يظل المسيحيون ضعفاء مهملين الى الابد

كلية تراسانطه
شارع الملك جورج

تلفون ٤١٦ القدس صندوق البريد ٤٥٥

موقع هذه الكلية من افضل المواقع الصحيه وتقبل في قسميها الداخلي والخارجي الطلبة من اي مذهب كانوا . وهي ذات صفوف ابتدائيه وثانويه كاملة وتعد الطلبة لامتحان الشهادة الثانوية الفلسطينية واللندنية . والتعليم في الصفوف الابتدائية بالعربية والانكليزية . ولغة التعليم في الصفوف الثانوية هي الانكليزية . وتدرس الفرنساويه في اربع سنوات في الصفوف الثانوية وغير هذه من اللغات اختياري . ويتاح للطلبة ان يتعلموا الموسيقي الصوتية والآلية وان يشتركوا في صفوف الكتابة على الآلة والاختزال ومسك الدفاتر . وتعني الكلية عناية خاصة بصحة الطلبة والنزهات وبممارسة الالعاب الرياضية برقابة خبير اخصائي . وللكلية ميادين واسعة للرياضه وملعب للتنس والرسوم المدرسية في غاية من الاعتدال

يبتدىء الاكتتاب في شهر سبتمبر (ايلول) وتبتدىء امتحانات القبول في ٢ اكتوبر (تشرين اول) ويبتدىء التدريس النظامي في ١٥ اكتوبر ومن شاء زيارة الكلية والاستيضاح يستطيع ذلك في كل حين

رئيس الكلية

زيارة جفنا

وجه اهالي جفنا الكرام دعوة الى فخري بك النشاشيبي ان يزور قريتهم اسوة بغيرها من القرى التي زارها حضرته فلبى الدعوة وذهب يوم الاحد الماضي يرافقه الاستاذ يوسف افندي حنا رئيس تحرير جريدة فلسطين وصاحب هذه الجريدة . ولما وصلت السيارة القرية كان بانتظارها جمهور كبير من الاهالي ، وقد سار هذا الجمهور يتقدمهم كهنة القريه ومخاتيرها واعيانها الى مكان الضيافة . ولما استقر بهم المقام وقف الاستاذ يوسف افندي نصار والقى خطاباً نفيساً رحب فيه بالضيوف بالنيابة عن اهالي القرية ، واشار الى ان هذه الدعوة موجهة من اهل القرية نفسها - القريه التي ليس فيها اختلاف او نزاع او فساد بين عائلاتها . وبعد ان القى خطابه طلب الجمهور الى فخري بك ان يقول كلمة فالقى خطاباً جاء فيه على واجبات الفلاح نحو البلاد ، ومقامه الممتاز في الهيأة الاجتماعيه وحيا الوحدة الاسلاميه المسيحية الموجودة في القرى ونحى باللائمة على الذين يبذرون بذور الشقاق والفساد بين هاتين الطائفتين الشقيقتين

وبعد ان اتم خطابه الح الجمهور على صاحب هذه الجريدة ان يقول كلمته فالقى كلمة جاء فيها على امراض الفلاح وكيفية معالجتها وحيا ايضاً الوحدة الاسلاميه المسيحيه هذه الوحدة التي رافقت القرويين منذ مئات من السنين وسترافقهم الى الابد

وبعد ان تناول المدعوون طعام الغداء عادوا الى القدس مشيعين بالاحترام والاكرام

عوده بك اطمع ضميره ووجدانه في رشوة او اي عمل يخالف العدل

فليتق الله الذين لا يجدون لهم عيشاً الا بنهش اعراض الناس

القبض على شقي

سلم الشقي موسى مصطفى ابو جنيده نفسه للبوليس وهو احد افراد عصابة «ابو جلدة» وقد جاء من الخليل ان الحكومة طلبت الى بعض الشبان ان يلتحقوا بالبوليس لمطاردة ابو جلدة

العرب واليهود

قد حان للامتين ان تتحدا

في مقال في جريدة التيمس لاحد المراسلين يقول: ان هجرة اليهود من المانيا والاقتراحات العديدة في امر مستقبلهم اصبحت من اهم المواضيع التي يبحث فيها المؤتمر الصهيوني في براغ، وخصوصاً فيما يتعلق بامر هجرتهم الى فلسطين. غير ان هناك مشاكل عظيمة جداً تقف في سبيل هذه الهجرة في الاختلافات الواقعة بين العرب واليهود وقد ظهر تأثير ذلك في اثناء زيارة اللورد اللنبي والسر فيليب كونليف استر الى فلسطين» الى ان يقول:

ان العداء لليهود ظاهر كل الظهور بين الطبقة المتعلمة بين العرب، وكل المتعلمين على السواء يكرهون نجاح اليهود وتقدمهم وان كنا لا نرى اثراً في دوائر الحكومة بين الموظفين الذين يقومون بواجباتهم حق قيام

اما العرب فهم منقسمون على ذاتهم. ولست تجد بينهم شيئاً من التنظيم، وقد جربوا أن يقلدوا اليهود في ذلك فخاب مسعاهم

وليس من عمل لدى هؤلاء المتعلمين الا ان يثيروا الفلاحين على اليهود وهم يبشرون علناً بعدم الاتفاق والتعاون بين الامتين. وهذا حزب الاستقلال الذي يمثل الجناح المتطرف في سياسة البلاد اخذ يقوى الان واخذ موقف المعتدلين يضعف كل يوم. ثم ان الحكومة منتبهة ومتيقظة ولكن هناك فكرة عامة بين العرب وهي ان يقفوا في سبيل تقدم البلاد اذا جاء هذا التقدم عن سبيل اليهود

ويجب ان نذكر ان الصهيونيين لم يعملوا شيئاً يقرب الامتين من بعضهما ويزيل هذا العداء من بينهما. وقد اتخذ زعماء الصهيونيين مبدأ لهم خلاصته ان لا يشتغل في المستعمرات اليهودية التي تقوم على رؤوس الاموال اليهودية الا اليهود، وهو امر يقاومه الفلاحون كل المقاومة، ويقولون ان القصد منه مزاحمتهم في سبيل المعيشة. اضف الى ذلك ان في صحف اليهود من الاقوال وفي تصريحات بعض زعمائهم ما يفيد ان اليهود هم نسل اولئك الذين طردوا الكنعانيين والاموريين من البلاد وانهم جاءوا الى فلسطين ليمثلوا الرواية نفسها. ولكن في جانب هؤلاء عدد من الزعماء الصهيونيين يرون ان وطن اليهود القومي لا يبنى في فلسطين الا بتفاهم العرب واليهود واتحادهم معاً

انتشار الهتلرية

سافر اكثر من خمسة آلاف من اهالي السار الى مكان واقع في جنوب بروسيا، واقاموا مظاهرة اعلنوا فيها ولاءهم لوطنهم المانيا. وتنشط حركة الدعوة النازية بسبب الاستفتاء العام الذي سيجري في سنة ١٩٣٥، حيث ينتظر ان يتقرر فيه ما اذا كانت منطقة السار ستظل تحت اشراف عصبة الامم، ام تنضم الى المانيا او فرنسا. وتقول الانباء ان رئيس اللجنة التي تقوم بالحكم على تلك المنطقة يعتزم الاحتجاج لدى عصبة الامم ضد الدعوة النازية التي اضطربت لها باريس

مصرف زراعي

في فلسطين

روت هآرتس ما يلي:

انتهت المفاوضات بخصوص انشاء بنك زراعي في فلسطين رأسماله نصف مليون جنيه تشترك فيه حكومة فلسطين بمبلغ ١٥٠ الف جنيه تأخذها على الارجح من القرض الفلسطيني. وسيشترك في المصرف شركتا فرودنشيال وايسترن غارديان كل منهما بمبلغ ١٢٥ الف جنيه، ومن الشركات اليهودية شركة بلستين ايكونوميك كوربوريشن الاميركية بمبلغ ٥٠ الف جنيه وشركة بلستين ايكونوميك بورد في لندن بمثل هذا المبلغ وشركة بنك انجلو فلسطين بمبلغ ١٢٥ الف جنيه. وسيشترك فيه ايضاً مصرف باركليس والمصرف العثماني واما المدير فسيكون انكليزيا يساعده معاون عربي وآخر يهودي. وسيكون بين اعضاء الادارة فيليكس واربرغ من نيويورك والسير روبرت، ويلي كوهين من لندن

٤٠ الف جنيه

لفلسطين

روت هآرتس ان يهودياً من ولاية تكساس بامیركا اوصى بأربعين الف جنيه من تركته لصندوق الوطن القومي.

قضية الاعتداء

على الصحفي اليهودي

روت البوست لمراسلها من عمان ان صلحاً عقد بين الصحفي اليهودي كوهين وبين المتهم بالاعتداء عليه وتم العقد على الطريقة العشائرية وان الفريقين شربا القهوة في خيمة مثقال باشا.

***

الحالة في مصر

قالت الاجبشيان غازيت ما ملخصه:

«انه منذ نقل السر برسي لورين والناس يهيمون في الخيال حول السياسة المقبلة فقالت الاهرام ان هناك معاهدة ستبرم وان سر برسي لورين سيوقعها مع صدقي باشا عند عودتهما الى مصر بالحروف الاولى من اسميهما، ولكن هذا الكلام يجب ان يستقبل بمنتهى الشك والتحفظ، فان حديث المعاهدة قد جرى في مناسبات عديدة، وما عندنا من المعلومات يدل على ان الحديث كله كان شكلياً ولم يصل مطلقاً الى المرحلة التي روت نبأها (الاهرام) وتدل التصريحات التي ادلت بها الحكومة البريطانية من مدة طويلة ان رواية زميلتنا الاهرام لا اساس لها»

وما دام ليست هناك معاهدة فما هو السبب اذاً في عودة السر برسي موقتاً الى مصر؟ هل هناك اسرار خاصة عائلية ترغمه على العودة ام ماذا؟ هذا ما يشغل الرأي العام في مصر

كيف قاوم الازمة

المستر جورج كريفش في شيكاغو اقترن بثلاث زوجات مرة واحدة فعرض نفسه لجرم تعدد الزوجات. ولما قبض عليه وجرى استنطاقه صرح قائلا: الازمة خانقة واني تزوجت من ثلاثتهن لهذا السبب فكنت والقاهن اتخاذ مسكن آوي اليه وآكل منه!

المندوب المتجول

جاءنا من قلم المطبوعات ما يلي:

زار فخامة المندوب السامي واللادي ستيوارت ومرافق فخامته الخاص كروم قرية العنب بمنظاره يوم الاحد وقد استقبله هناك المستر داو مدير دائرة الزراعة والاحراش والمستر غرابوفسكي مأمور قسم الساليون وتجول فخامته مدة بين الكروم ثم زار منزل السيد ميشيل ابيسكاربوس في ابو غوش وتفقد مزارعه وقابل هناك مختار ابو غوش

والدستافسكي

في فلسطين

وصل الى ابيب يوم اول امس والدستافسكي المتهم بالاشتراك بقتل ارلزوروف فاستقبله على الميناء عدد من اعضاء حزب الاصلاحيين وبعض الصحفيين وقد صرح للاخيرين انه متأكد من براءة ابنه مما نسب اليه وهو يأمل ان ينقل اشغاله الى فلسطين قريباً. وقد سمح له بزيارة ابنه في السجن بحضور كونستابل انكليزي

عهد القنابل

في مصر

تلقى البوليس في القاهرة كتابا بدون امضاء جاء فيه ان كاتبه وضع قنبلة على سور منشئي هرمل وانه لم يشعلها رأفة بالمرضى من ان يزعجهم صوت انفجارها. ولما ان اخذ يبحث البوليس المفتش في ذلك المكان وجد القنبلة وهي من نوع القنابل السابقة

تصريح

للورد ملشت

صرح اللورد ملشت في مقال نشر بالديلي ميل بانه لا سبيل الى الاستغناء عن اشتراك الحكومة الالمانية اذا اريد العمل على الوصول الى حل لمشكلة اليهود في المانيا. وقال ايضاً انه لا بد من ان يسمح لليهود بالهجرة الى فلسطين بصورة منظمة وانه يجب ان يعمل اليهودي والعربي جنباً الى جنب

لمتى هذا التحامل

يجب عزل النائب العام

لبرضى ابو عرفان

جاءنا مقال طويل من أديب من ادباء شرقي الاردن يرد فيه على على أبي عرفان نقتصر على نشر آخر ما جاء فيه لضيق المقام : وهذا هو :

« القضاء في شرقي الاردن نزيه الى حد بعيد وقبل ان يصطدم بطلعة أبي عرفان لم نكن نسمع بنغمة بالية تسمى — مسيحية او اسلامية — كما اننا لم نكن نسمع بخلل ما في نواحي القضاء منذ اتيح لشرقي الاردن ان تكون حكومة مستقلة ».

في عمان وزير للعدل وهو مسلم ، ومدع عام مسلم ايضاً ، وقاض للبداية هو من فحول الاسلام ، وهذا الاخير اذا وجد في تاريخ حكومات الامم قضاء عادل ونزيه فهو مجسم بشخصه وتعني بحضرته — عارف بك العنبتاوي — المسند اليه النظر في قضية البلابسة فاذا كان هؤلاء الحكام كلهم على رأي أبي عرفان — محمود افندي الجركس — خائنين ! ومتحاملين على البلابسة فما رأيه بسمو امير البلاد واس الاسلام وابن بنت الرسول عليه السلام — امتحامل هو ايضاً على البلابسة ، أو على العروبة بيد عودة بك القسوس ؟؟

نحن والله نتمنى ان يخرج البلابسة بريئين من هذه التهمة الموجهة اليهم ولكن عملا كهذا هو عمل القضاة والمحامين لا عمل الذين لا عمل لهم الا التفرقه باسم الدين . .

عودة بك القسوس فرد يخضع للهيئة اكبر منه من أمير ووزير ومستشار ، ومقامه مع هؤلاء مقام المرؤوس مع رئيسه لا اكثر ولا أقل.

فاذا كان هناك خيانة او حيف على المسلمين فاننا كشعب وكشعب فقط لا مسيحيين ولا مسلمين نطالب الى سمو الامير بالحاح ان يقيل عودة بك القسوس من وظيفته خدمة المصلحة العامة ويعين مكانه ، وظفاً مسلماً او اي شخص يريده ابو عرفان الى ان تنتهي قضية البلابسة . او ان يحال ذلك النائب الى مجلس التحقيق ليرى ما اذا كان مرتكباً او مزوراً او بريئاً مما ينسبه اليه طلاب الصيد . لان من العار ان تسكت حكومة شرقي الاردن عن مساويء رجل يرئس نيابتها . .

وبعد ذلك نهتف مع الهاتفين ان أبا عرفان اذكى من جميع الحكام في شرق الاردن ، ولا بأس ان نعين بأعرفان مكانه . . ؟؟

ولكننا نعتقد ان سمو الامير المعظم لو رأى في عودة بك اقل اعوجاج او انحراف عن العدل ، او ميل الى الاذى ، لاقاله من زمن بعيد ولما سكت عنه الى اليوم . وهو الامير الذي لا يرامي في سبيل البلاد وفي اقامة العدل بين الرعية كبيراً او صغيراً ولم يكن سمو الامير ليضعه في هذا المنصب لا بعد ان اختبره السنين الطوال فوجد فيه رجلا حازماً عادلا مستقيماً وفي تاريخه الطويل اكبر برهان على ذلك فليهدأ بال ابي عرفان والذين اغوا انه ان اقوالهم هذه لن تؤثر في عودة بك شيئاً وان تنال منه قلاماً ظفر هو الرجل الكبير في قومه العظيم في اخلاقه ومبادئه ووطنيته وغيرته على بلاده والمشهور في خدمة أميره . .

يهود المانيا

في حلب

ذكر مراسل فلسطين في حلب ما يلي :

هبط فجأة حلب عدد كبير من اليهود الالمان فامتلأت الفنادق بهم وكلهم في ريعان الصبا وشرخ الشباب

ونساؤهم ؟ ولو تشهدون نساءهم ؟ وقد ظهرن عاريات الصدور والنحور والسيقان ايضاً ؟ وقد استأثر كل شاب بعشرة منهن ، ولكن ندر ان تشاهد بين هؤلاء النساء واحدة بينها وبين الجمال صلة ؟؟

ويقال ان السبب في هذه الزيارة هو مشاهدة حلب ومعرفة ما اذا كانت الاقامة في ربوعها تطيب لطريدي هتلر ؟

المانيا وفلسطين

تقول البالستين بوست انها علمت من برلين ان هناك اتفاقاً سيعقد بين المانيا وفلسطين يتعلق بشحن البرتقال الى المانيا . فبموجب هذا الاتفاق تشحن فلسطين الى المانيا من البرتقال ما قيمته عشرة ملايين مارك في السنة بشرط ان تشتري فلسطين بضاعف هذه القيمة بضائع وادوات حديدية وغيرها من المانيا وبشرط ان ينقل الصادر والوارد على سفن المانية فان صح ذلك وتم توقيع هذه الاتفاقية الجديدة فسوف تفتح سوق جديدة واسعة للبرتقال في المانيا فلا يكون ثمت خطر على مستقبل البرتقال في فلسطين .

بوليس تل أبيب

رفض فردان من بوليس تل أبيب حراسة القنصلية الالمانية بعد ان طلبت اليهما السلطة ذلك احتجاجاً على اضطهاد المانيا لليهود . وقد احيلا الى مجلس تأديب بسبب رفضهما هذا . ويقال ان بعض اليهود يطلبون دولة بأسرع ما يمكن ؟؟

دعاوى الاعتداء

في عمان

نظرت المحكمة في عمان بدعوى الاعتداء على الدكتور صبحي ابو غنيمة وتأجلت الى يوم ٣٠ الجاري .

وكذلك نظرت في دعوى الادون هارون كوهين المحرر بجريدة البالستين بوست المدعي بأن السيد لطفي عبد المجيد قد اعتدى عليه وتأجلت الى ٧ يوم ايلول لسماع الشهود .

هذا وقد ذكرت البوست ان الصلح تم بين الفريقين في ام العمد

العرب وشركة البوتاس

نشرت مجلة (الاونيون) في الولايات المتحدة ما يلي :

« طرحت شركة البلستين بوتاس اسهمها للبيع فحدث امر غريب جداً وهو ان سيلا من المكتتبين العرب واغلبهم من مدينة نابلس المشهورة بعدائها ومقاومتها الشديدة لكل ما فيه من صبغة يهودية ، تدفق لشراء الاسهم فما هو الواقع الذي جعل العرب يشترون اسهم هذه الشركة ؟

ماذا يدل هذا ؟ وهل هذا درجا للتعاون الاقتصادي بعد وقوع هذه الحقيقة الراهنة ؟؟ »

وصول حاخام

وصل الحاخام دوشينسكي خليفة الدكتور زوننفلد رئيس حاخام الاغودات اسرائيل

قتال

في المزرعة الشرقية

وقع شجار في قرية المزرعة الشرقية وهو من النوع الذي تم عادة في القرى فوقع ٣٠ جريحاً واعتقل ٢٠٠ شخص .

***

الحالة

في أميركا

لا يزال الرئيس روزفلت يعمل في الليل والنهار لانعاش الحالة الاقتصادية في أميركا . وقد ذكر في خطاب ألقاه مؤخراً في احدى الجامعات هناك ان أيام اميركا العصيبة قد انتهت ، وان اليسر قد بدأت اياته وان له ثقة كبيرة بالشعب الاميركي للقضاء على هذه الازمة

اما الذين عادوا من أميركا حديثاً فيقولون ان التحسن الاقتصادي لا يشعر به . وان الحالة لا تعود لى مجراها الطبيعي قبل بضع سنوات . وذكر لنا أحد التجار الكبار هناك انه انقص عدد العمال في محله من ستين الى اربعة بالنظر لسوء الحالة هناك .

الدولية الثالثة

من مقال للجنرال نيسل نشره في الفيغارو

(تعمدت الكومنترن « الدولية الثالثة » منذ سنة ١٩٢٤ الى انشاء سكرتارية شرقية ، ومكاتب وطنية في بلاد آسيا والمستعمرات فيها اوعزت الموظفين من اهل تلك البلاد التي انشئت فيها هاته المكاتب ، التي تعمل تحت ادارة اللجنة التنفيذية للدولية الثالثة واشرافها . وقد انبأتنا جريدة (الاكور سبوندانس انترناشيونال) التي انشئت في باريس في ١٤ ابريل سنة ١٩٢٦ ان كل واحد من الشيوعيين يجب عليه ان يدرس حالة البلاد التي يقيم فيها ، ومصير الاحزاب الشيوعية ، وان يضع الاسئلة للصحف التي تعمل لحساب الدولية الثالثة ، وأن يراقب تنفيذ القرارات الصادرة لتلك الصحف وقد توطدت عرى الاتحاد بين اولئك الشيوعيين الوطنيين الذين عينوا للعمل بوسائل اللجنة التنفيذية الشيوعية الثالثة . وصار لكل مكتب علاقة وطيدة باللجان المركزية للحزب الشيوعي ، وبفروعها في المستعمرات التي تملكها دول اوربا في آسيا .

الى متى هذا التناحر

كلمة بريئة نرسلها على لسان جريدة الاردن الغراء ونقصد بها زعماء شرقي الاردن الكرام وشيوخه وقادة الرأي فيه

ايها الزعماء المحترمون ويا رئيس واعضاء اللجنة التنفيذيه ورئيس لجنة مؤتمر الشعب وجميعكم وطنيون اقحاح اسمعوا كلمتي هذه واحكموا بعد فيما ترون عمله واجب ازاء هذا التناحر المشين. منذ عام سنة ٩٢٨ تشكل في البلاد حزبان حزب المعارضة وكان يعمل بجد واجتهاد لعدم اجازة المعاهدة الاردنية التى فرضت على البلاد فرضا وحزب كان يقول بلزوم اجازتها معلقة بشروط وكانها لم تجز .

اجيزت المعاهدة وثابرت المعارضة على خطتها وعنها نشأت اللجنة التنفيذية الاردنية التى قامت ببعض الجهود الجبارة لما فيه مصلحة البلاد وقد التف حولها معظم اهل البلاد الا انه بعثت فى بعض النفوس والاوساط ان هذه اللجنة تعمل للحزبيه فقط ولم تكن تعمل بالمعنى المقصود كما صرح بذلك بعض اعضائها .

وقفت هذه المسألة عند هذا الحد الى ان ظهرت حركة الصهيونيه فاعتقد البعض ان اللجنة التنفيذيه والحزب السياسي كما يسمونه تعرض للطعن كرامة بعضهم ورمى بعض الزعماء بالتصهين فقامت حرب كلاميه بين الفريقين ادت الى عقد المؤتمر العام المنعقد فى حزيران سنة ٩٣٣ وعقبه انعقاد المؤتمر الاقتصادي وعقبه مفاوضات ومباحثات كان لكاتب هذه السطور الحظ الاوفر منها لتقريب وجهة النظر بين المؤتمرين الى ان انتهت المفاوضة بلزوم اجتماع عام يكون من زعماء البلاد وشيوخها للنظر في الحالة الراهنة وتقريب وجهة النظر بين الحزبين على ان يعان مثقال باشا الفايز استنكاره الصهيونيه وان تحل اللجنة التنفيذيه الاولى ليحل محلها لجنة من جميع الاحزاب لتأخذ الثقة بتأييد الشعب لها .

جاء الموعد المضروب واذ بالدعوة خاصة بالشيوخ والزعماء فانقلبت فجأة الى مؤتمر .

اجتمع الزعماء او مؤتمر المدوان كما يسمونه وشاعت حوله الشائعات المتعددة وقاطعته اللجنة التنفيذية لحزب الاردني واقامت الساط مهرجانا لاعضاء اللجنة وبزغ الفجر وطلع النهار واذا بمجلس الشيوخ او الزعماء يقوم ويقرر استنكار الصهيونيه واذ بالزعيم خلق باشا يجمع حوله المؤتمرين ويحلفهم القسم العالي بعدم قبول اي شخص منهم ادخال الصهيونيه للبلاد وفيها الاخلاص لسمو الامير المعظم وقد اوجدت اللجنة التنفيذية جريدة بحثت اعمال مؤتمر المدوان ورمتهم بالخيانه ومن كان بالامس عدواً الى اللجنة المشار اليها بدأ يكيل لها الشتائم بنفس الصاع الذي كالته جريدة اللجنة وهكذا دواليك الى ان برزت الانذاوات الى الوجود كل ذلك وخصمان قويان ينظران نتيجة هذا التناحر ويضحكان سراً وعلناً ان زد الاثم تفريق كلمة شعب الاردن ليتسنى لكل منا العمل ضمن دائرة اختصاصية فيا ايها الرئيسان ويا اعضاء اللجنتين الكرام اسمعوا بالله وخذوا الحقيقة وان كانت مره .

واسمع ياماجد باشا العدوان وخلق باشا ورفيقان باشا المجالي وحسين باشا الطراونه وسليمان باشا السورى والحاج كليب الشريده ونمر باشا الحمود وصمد باشا الحسين وباقي الزعماء انتم جميعاً مختلفو المشارب والمبادئ فمنكم من كان بالامس مواليا ومنكم من كان معارضاً والموالاة والمعارضه كالصيف والشتاء على سطح واحد . فالاوضاع السياسية فى شرقي الاردن مازالت على مرضها السابق وزاد عليها مرض الصهيونيه فان كنتم حقيقة جميعكم ترفضون الصهيونيه وتخلصون لسمو اميرنا المفدى فما على الفريقين الا ان تستقيلا ويتركا للشعب حرية انتخاب لجنة حقيقة تعمل لمصلحة البلاد وان كنتم في الحقيقة تودون خدمة بلادكم خدمة مجرده فبرهنوا انكم تفدون شخصياتكم بسبيل انقاذ شرقى الاردن من طاغية الصهيونيه ورفع كابوس الاستعمار الثقيل وان كنتم تتناحرون لمجرد الزعامة والزعامه فقط فانكم تقودون امتكم و بلادكم الى الهاوية فتخسرون انتم ويكسب الغريب وما دام كلا الحزبين يستنكر الصهيونية ويطلب رفاهة البلاد ورفاهتها لا تكون الا عند ما تتعدل المعاهده فاعملا صفاً واحداً مخلصين لامتكم المحبوبة ولخدمة الوطن واتركوا الزعامات والتفتوا لمشاريكم الجائعة العطشانه والتي يضرب الجندي في اقفيتهم كعبيد اهل أفريقيا وعندها فقط تستحقون بركات الاجيال المقبلة ووسام الوطن المقدس والا فانتم هدامون البلاد ووحدتها وجالبون الشك لامير البلاد الذي يشرف على سياسة البلاد فتخسرون انتم ويموت غيركم بموتكم

وانت ايتها اللجنة كفكفي قلم الشتيمه قليلا ما دام ان الغايه العامة في الحزبين .

١ – اسعاد شرقي الاردن (لاسمح الله)
٢ – شجب الصهيونيه واستنكارها
٣ – تعديل المعاهدة
٤ – اسعاف فلاح شرقي الاردن

وتخفيف ويلاته وننس هذه الطلبات قررها مؤتمر الشيوخ واقسم عليها الايمان فاعملوا ازاء هذا الاتفاق في النظريه الاساسيه وبعد ان ارسل الزعيم مثقال باشا حقيقه مايضمره من استنكار الصهيونيه فاعملوا ما عمل الزعيمان اليونانيان هناتدفن العداوة مازالت مصلحة اليونان تقضي بان تتفانى لمصلحتها على انه متى عدنا عادت العداوة وان لم تفعلوا هكذا فعندها يصح لنا ان نقول مع القائلين

انكم جميعاً طلاب شهرة وقد صدق فيكم من قال ذلك

اربد ٢٤-٨-٩٣٣
ب . ح

مطبعة مرآة الشرق القدس

Missing pg.6